

أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د.عمار اسماعيل خليل

أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د.عمار اسماعيل خليل

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم معلم الصفوف الاولى

المستخلص:

يهدف البحث الحالي الى تعرف (أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية)، ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج التجريبي وتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذا الاختبار البعدي، واختار بالطريقة العشوائية مدرسة الانوار المختلطة والتابعة لمديرية تربية الكرخ/ الاولى، وتكونت عينة البحث من (72) تلميذ وتلميذة، بواقع (36) شعبة (ب) و(36) شعبة (ج) والتي اختارهما من اربعة شعب بالطريقة العشوائية، وكافأ الباحث بين المجموعتين في بعض المتغيرات، واعد اهداف سلوكية وخطط تدريسية بعد عرضها على المتخصصين، وكانت اداة البحث اختبار تحصيلي متكون من (20) فقرة ومن نوع الاختيار من متعدد، وتأكد من صدقه وثباته، وتميز وصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة للاختبار، ودرس الباحث نفسه مجموعتي البحث الذي كانت مدته فصل دراسي واحد، وستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة لاستخراج نتيجة الاختبار التحصيلي والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الخارطة الذهنية.

**The effect of using the mind maps strategy on the achievement of fourth grade primary school students with Arabic grammar Assistant Prof**

**Dr. Ammar Ismail Khalil**

**Mustansiriyah University \ College Of Basic Education**

**Abstract:**

The current research aims to know (the effect of using the mental mapping strategy on the achievement of fourth grade primary students with Arabic grammar), and to achieve the research goal, the researcher followed the experimental approach and designing the two groups (experimental and control) with the post-test, and he randomly chose the mixed lights school of

**أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د.عمار اسماعيل خليل**

the Directorate of Education Karkh / The first, and the research sample consisted of (72) male and female students, with (36) Division (B) and (36) Division (C) which were chosen from four divisions in a random manner, and the researcher rewarded between the two groups in some variables, and prepared behavioral goals and teaching plans After being presented to specialists, and The research tool was an achievement test consisting of (20) paragraphs of a multiple choice type, and confirmed its sincerity and consistency, and the distinction, difficulty and effectiveness of the wrong alternatives to the test, and the researcher studied the same two research groups that were for one semester, and the appropriate statistical methods will be used to extract the result of the achievement test which It was for the benefit of the experimental group that studied Arabic grammar using the mind map.

**الفصل الاول: اهمية البحث والحاجة اليه**

**أولاً: مشكلة البحث:**

يعاني تلامذة المراحل الدراسية المختلفة من ضعف تحصيلهم في مادة قواعد اللغة العربية ووصل الأمر ببعضهم إلى النفور فأهملوا القواعد معتمدين على الدرجات التي يحصلون عليها في فروع اللغة العربية الأخرى (الجبوري، والسلطاني، 2013: 214-215)، وعند البحث في اسباب المشكلة ظهرت هناك عوامل عديدة، منها ما يتعلق بالمادة نفسها وما يتخللها من غموض وتعقيد، ومنها ما يتعلق بالمنهج وما يتضمنه من اضطراب وتشتت، ومنها ما يتعلق بطريقة التدريس المتبعة وما حملته من رتابة وجمود (عبد عون، 2013: 49).

علما ان بعض المعلمين يلجؤون الى الطريقة الإلقائية، ويكتفون بألقاء امثلة محددة يعتقدون انه من خلالها قد شرحوا القاعدة النحوية، ويقتصرون في تدريسهم على الجوانب الشكلية (المسعودي، 2015: 2)، مما يجعل درس القواعد غالبا يعتمد على الجانب المجرد من المفاهيم والحقائق والمعلومات والقوانين والقواعد، وهذا لا يصل اليه التلميذ الا بعد أن يكون قد صدمه جفاف القواعد، وبعدها يكون قد وقر في نفسه صعوبة المادة، فتكبر معه هذه الصعوبة، علما ان التوجه الحديث في التربية يؤكد موقف التلميذ الايجابي في العملية التعليمية، واثارة تفكيره، وفسح المجال له في الخوض في النقاشات التعليمية (عبد عون، 2013: 50).

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

ومن طريق اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات المعنية وجد نفسه مؤيدا للسبب الذي يؤكد ضعف التلامذة، إذ لمس أنّ المشكلة تكمن في الطرائق والأساليب المتبعة التي تسودها السطحية في التدريس، وهذا ما دفع الباحث إلى التقصي عن استراتيجيات حديثة تركز على نشاط المتعلم في تعليم قواعد اللغة العربية التي من شأنها أن تحبب هذه المادة وتجعلها سهلة ويسيرة على التلامذة ولا سيما في الصفوف الاولى من المرحلة الابتدائية والصف الرابع الابتدائي بشكل خاص، لأن هذا الصف يُعدّ صفاً ينتقل فيها التلميذ من مرحلة القراءة المجردة الى مرحلة تعلم قواعد لغته، وإن كانت التراكمات بسيطة وقليلة لكنها مهمة لذا يرى الباحث ضرورة اعتماد طرائق ونماذج واستراتيجيات جديدة لتسهيل توصيل المادة الى عقول التلامذة.

وعليه يمكن أن تحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي: (هل لاستعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية أثر في التحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية).

## ثانياً: أهمية البحث:

اهتم الباحثون والمفكرون منذ القدم في اللغة لأنها وسيلة الفكر وأداته، إذ تستعمل لتركيب المعاني من الخبرة، ولكونها الرابط بين الصوت والمعنى، فمن دونها لا يمكن أن توجد حياة اجتماعية وثقافية ذات دلالة ومعنى، ولا توجد تقاليد، وعلوم أو فنون، لذا تعدّ عامل انسجام يدعم المجتمعات الإنسانية ويميزها عن بعض، وأداة مهمة في تعليم التلامذة المواد التعليمية في المراحل الدراسية جميعها سواء أكانت مكتوبة أم مسموعة، لهذا اهتمت الشعوب بلغاتها (عاشور، والحوامدة، 2010: 21)، وهذا يجب علينا لزاماً أن نعتني بلغتنا العربية، علماً ان العرب قديماً اهتموا بها وخدموها واعتنوا بتدريسها، لأنها لغة القرآن الكريم التي خلّدها الله وشرّفها بخلود كتابه العزيز إذ قال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا). (طه/113)، (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ \* عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ \* بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ). (الشعراء/193)، ويحتاجها كل مسلم ليقراً أو يفهم القرآن فهي لغة الصلاة، وكل مسلم يريد ان يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية، وكذا لغة الحديث الشريف، هذا فضلاً عن انها لغة عدد كبير من الدول، فهي لغة اولى في اثنتين وعشرين دولة عربية، ولغة ثانية في معظم الدول الاسلامية (الدليمي، والدليمي، 2004: 18).

ووضعت قواعد اللغة العربية نتيجة انتشار اللحن وخوف المسلمين من تسرب اللحن إلى القرآن الكريم، فقواعد اللغة العربية لم تعرف إلا بعد أن شاع اللحن، وظهورها جاء من أهمية اللغة العربية وهي ليست فرعاً واحداً فهي مقسمة على الفروع وهي في الغالب: (القراءة والنصوص والاملاء والتعبير الكتابي والشفهي، وقواعد اللغة والصرف والأدب والبلاغة) (العيسوي، وآخران، 2005: 45)، والقواعد أكثر فروعها تميزاً واعتماداً على العقل والتفكير لدى التلامذة ومن طريق الامام بها تتكون عند المتعلم رياضة لغوية ذهنية بها تتوافر لهم حس لغوي يمكنهم من استيعاب وفهم الكلام (اللبيدي، 1999: 81)،

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

مما يعمل على تقويم السنهم وتجنبهم الغلط في الكلام والكتابة، ويعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة، فضلاً عن صقله الذوق الادبي لديهم، لأن قواعد اللغة انما هي وصف علمي لتلك الاوضاع والصيغ وبيان التغيرات التي تحدث في الفاظها (عاشور، والحوامدة، 2010: 106).

ولكون قواعد اللغة العربية جافة بطبيعتها وخالية من التشويق وتحتاج إلى التعليل، والاستقراء، والاستنباط، والتعميم، لذا لمس الباحث الحاجة إلى أن يتجه درس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أتجاهاً مناسباً للتلميذ.

وقد عمد التربويون إلى صياغة طرائق تكون قواعد اللغة العربية فيها ميسرة، وواضحة، تتناسب مع مدركات الدارسين وتلقيها بفهم واستيعاب، لذلك أصبح من المسلم به أن أفضل رأي في تعليم القواعد هو ما يقدم على أساس الفهم، وهذا ما تكفلته الطرائق والنماذج والاستراتيجيات الحديثة (الجبلاطي، 1975: 263).

ولتدريس القواعد طرائق وأساليب مختلفة ومتجددة في كل عصر، إذ هي وليدة المطالب والحاجات والظروف، وهي قابلة للتغيير والتطوير بحسب متطلبات الحاجة لها، إذ لم تعد الطريقة تلقينية، أو أن المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والإلقاء، بل أصبح مفهوم الطريقة يركز على الاسلوب أو الكيفية التي يوجه بها المعلم نشاط تلامذته توجيهاً يمكنهم من التعلم بأنفسهم، ومن هنا أصبحت أهمية الطريقة تقاس من خلال استعمال المحتوى لتمكين التلامذة من الوصول الى الهدف الذي ترقى اليه دراستهم للمادة، فأصبحت الطريقة عملية تتكون من عدد من الاجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشمل على أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة، ولكون الطريقة حلقة الوصل بين التلميذ والمنهج المعلم أصبحت من أبرز وسائل تنفيذ المنهج التربوي، وعليها تتوقف درجة فاعلية المنهج في تحقيق الأهداف التربوية التي يراد تحقيقها لذلك لا يمكن الحديث عن جودة العملية التعليمية بعيداً عن جودة طرائق التدريس والأنشطة التعليمية (عطية، 2010 : 230)، وكذا تتجلى أهمية طرائق التدريس من كونها أساسية لكل من العلم والمتعلم، فبالنسبة للمعلم نجد أن الطريقة تعينه على تحقيق أهداف الدرس محرزاً من طريقها اقتصاداً في الجهد والوقت وتحقيق أهداف الدرس، وبالنسبة للتلميذ فإن أهميتها تحقق من طريق متابعة المادة الدراسية بدرجة مريح، كما أنها توفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى، ومن موضوع إلى آخر بوضوح، وأن عملية تطوير مهاراتهم وقدراتهم وزيادة تحصيلهم الدراسي لا تأتي من اعتماد مناهج حديثة فحسب، بل لا بد من الاهتمام بالعنصر الأساسي الذي يعد من ركائز المنهج في العملية التعليمية المتمثلة بالطرائق والنماذج والاستراتيجيات التدريسية، نظراً لفاعليتها في ترجمة محتوى المادة، إلى أداء تربوي علمي اجتماعي بما يسهم بنمو شخصيتهم وتطوير مهاراتهم العقلية وعملية التجديد والتحديث في مجال الطرائق التدريسية والنماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة لأهميتها ومطلبا أساسياً، من أجل أحداث التوازن بين الحياة

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

السريعة التغير في عصر العولمة، والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية (عباس، والعبسي، 2007 : 21-24)، لذا تعد الاستراتيجيات التعليمية عنصراً مساهماً في تحقيق الأهداف لكونها أهم مكونات العملية التعليمية الحديثة، إذ تمثل الواجب الرئيس للمعلم وتثير الإجراءات الفعلية التي يستخدمها لتطبيق المحتوى المختار، وتحقيق الأهداف، وكثيراً ما يتوقف عليها نجاح مهنة التعليم ونجاح التلامذة في دراستهم نظراً لتأثيرها الكبير والمباشر عليهم (إسماعيل، 2013 : 175-176).

## وللاستراتيجيات التعليمية فوائد متعددة منها:

- 1- زيادة التواصل في غرفة الصف بين المعلم وتلامذته، وبين التلامذة بعضهم البعض، الأمر الذي يسهم في تحقيق التفاعل بينهم.
- 2- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كحب الاستطلاع، والاتجاه الإيجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم وثقة كل من التلميذ والمعلم بالنفس.
- 3- تنمية الجوانب المهارية لدى كل من التلامذة والمعلمين، إذ تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل تلميذ على حدة لهذه المهارات وإتقانها.
- 4- الاندماج النشط في عملية التعلم .
- 5- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح. (شاهين، 2011 : 28)

ومن الاستراتيجيات الحديثة في التعليم استراتيجيات (الخرائط الذهنية) إذ تعد من الاستراتيجيات والأساليب التربوية التي تقوم على التعلم المستند إلى الدماغ، لتوضيح الأفكار من طريق استعمال الأشكال المرئية التي تشكل فكرة مركزية، ويتم بعد ذلك استكشاف هذه الفكرة عن طريق الفروع التي تمثل الأفكار الرئيسة، فهي نموذج عقلي للتعلم يعتمد على الألوان، والرموز، والصور، والاتصالات، والنظم التنظيمية، والكلمات لتعزيز عملية التعلم، مما يساعد في تنمية التفكير الشمولي والإبداعي والناقد عند التلامذة، كما تلعب دوراً بارزاً في تعزيز وتنمية العملية التربوية بشقيها؛ التعليمي والعلمي، وتعد هذه الاستراتيجيات من الاستراتيجيات الحديثة في المجال التربوي، إذ تساعده في زيادة ورفع كفاءة التحصيل العلمي لدى التلامذة، وتنمية أساليب وطرق التفكير لديهم، كما أنها تنمي أسس ومبادئ التحليل والتخطيط والتنظيم أو الترتيب، وتؤثر إيجابياً على سلوكهم وتصرفاتهم، فهي تشجع وتحفز التفاعل وخلق الدوافع وتنمية الإبداع والابتكار (عبد القادر، 2015: 66)، وهي من الاستراتيجيات المهمة التي يفضل استخدامها في المجال التربوي والتعليمي، لما لها من خصائص فريدة وأثر إيجابي في تسهيل وتيسير عملية التعليم والتعلم، فهي تعمل على تنظيم البناء المعرفي عند التلامذة من طريق معرفتهم بالشبكة

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع، ورسم صورة كلية للموضوع، وتعمل على توفير الوقت والجهد (فرحات، وآخرون، 2015: 788)،

وتقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد الأفكار، إذ تعمل بنفس الخطوات التي يعمل بها الدماغ البشري، إذ لها دور كبير في تنشيط نصفي المخ الأيمن والأيسر وهذا يساعد في التفكير في جميع الاتجاهات بطريقة إشعاعية وإدراك العلاقات والفهم الشامل للمواضيع مما يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة (حسن، 2013: 43).

والباحث يرى ان استراتيجيات ( الخرائط الذهنية) مهمة ويمكن الاستفادة منها في تعليم قواعد اللغة العربية وبخاصة للمرحلة الابتدائية؛ لكونها الركيزة الأساسية لبناء شخصية التلميذ ورسم معالم تطوره في التربية ووضع الأسس الصحيحة في بناء المعرفة اللغوية، والتكوين الوجداني ونمو الفكر وذلك بتنمية قدراتهم ومهاراتهم واكسابهم العادات والميول والاتجاهات الصحيحة المرغوبة.

والمرحلة الابتدائية يرها علماء النفس والتربية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها التلميذ؛ لأنها مرحلة الوعي وتلقي المعارف والعلوم في أول السلم التعليمي، فهي مرحلة بناء الكيان التربوي السليم للطفولة البريئة وبها يسير التلميذ على مدارج القراءة، ويعشق فيها الكتاب، أو يكرهه، ويقبل على اللغة أو يمتقتها، لذا أعطيت الأسبقية، لأن أي اخفاق في هذه المرحلة سيؤثر سلباً في المراحل الأخر (وزارة التربية، 1971: 41). ولأهمية هذه المرحلة، يجب ان نوليها اهتمامنا من التعليم، ولا سيما أن العملية التربوية في أساسها تهدف في اكساب المتعلم مقداراً وافياً من الحقائق والمعارف فالمطلوب من المعلم أن يبحث عن الوسائل التي تساعد في تحقيق هذه الوظيفة (اللقاني، ورفاعة، 1984: 28).

واختار الباحث الصف الرابع الابتدائي من هذه المرحلة لأنه الصف الذي يبدأ فيه تعليم التلامذة قواعد اللغة العربية.

ومما تقدم تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

- أ- أهمية اللغة العربية كونها اللغة التي أختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن ولغة أهل الجنة.
- ب- أهمية قواعد العربية، لأنها وسيلة تساعد على تقويم السنة التلامذة وتجنبهم من الغلط في الكلام والكتابة وتعيدهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً سليماً.
- ت- أهمية الطرائق والنماذج والاستراتيجيات التعليمية الحديثة لأنها وسيلة تحقيق الاهداف التعليمية.
- ث- أهمية المرحلة الابتدائية بوصفها مرحلة الإعداد الحقيقي للتلامذة، و يترتب عليها مستوى تحصيل التلامذة في المراحل اللاحقة على هذه المرحلة سلباً وإيجاباً.

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د.عمار اسماعيل خليل

## ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى تعرّف: ( أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية).

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية و المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي).

## رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1. تلامذة الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية المختلطة النهارية في مركز مدينة بغداد للعام الدراسي (2019-2019).
2. الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2018-2019).
3. بعض موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلامذة الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي (2018-2019).

## خامساً: تعريف المصطلحات:

### أ : استراتيجيات الخرائط الذهنية: وعرفها كل من :

1. بوزان بأنها : طريقة سهلة لتخزين المعلومات في المخ واسترجاعها عند الحاجة، لأنها تساعد في تنظيم الحقائق والأفكار في العقل بطريقة متلائمة معه، فهي تتكون من فروع منحنية تتشعب من المركز بها خطوط متعرجة ورموز وكلمات وصور موضوعية طبقاً لمجموعة من الأسس والقواعد البسيطة المتوافقة مع طبيعيات عمل العقل (بوزان، 2016: 7).
  2. العتيبي بأنها: عبارة عن شكل تخطيطي يدور حول فكرة مركزية رئيسة واحدة تصميم بشكل عنكبوتي، إذ تكون الفكرة الرئيسية في الوسط وتخرج التفريعات بشكل مشع الى جميع الجهات على شكل شجرة ويتم تمثيل العلاقات بينها من طريق كلمات أو عبارة وصل يتم كتابتها على الخطوط التي تربط بين أي مفهوم وتنتهي بمثال توضيحي. (العتيبي، 2017: 27)
- وإجرائياً عرفها ألباحث بأنها: استراتيجيات مرئية تعبر عن رؤية تلامذة الصف الرابع الابتدائي للموضوعات مادة قواعد اللغة العربية، إذ تمثل الموضوعات بصورة مركزية محاطة بتفرعات وأفكار وملاحظات مأخوذة من معلومات معطاة فيتم الدمج بينها بروابط وأسهم معتمدة على الأشكال والألوان والرموز والصور لإثارة كل طاقاتهم وتوليد أفكار جديدة والتعبير عن كل ما يريد المتعلم في ورقة واحدة بطريقة مركزة ومختصرة.

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د.عمار اسماعيل خليل

## ب: التحصيل: وعرفه كل من:

1. سمارة وعبد السلام بأنه " المعلومات والمهارات المكتسبة من المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محددة ". (سمارة ،وموسى ، 2008: 52).
  2. ابراهيم بأنه: "الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي على وفق استجاباته عليه بعد الانتهاء من دراسة البرنامج التعليمي" (ابراهيم، 2009: 235).
- وإجراءيا عرفه الباحث: "الدرجات التي يحصل عليها تلامذة الصف الرابع الابتدائي عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي تعدّه الباحثة في مادة قواعد اللغة العربية بعد الانتهاء من دراسة البرنامج التعليمي".

## ت: قواعد اللغة العربية: وعرفها كل من:

1. علام بأنه: " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين " (علام، 2009: 122).
  2. سمارة وعبد السلام بأنه: " المعلومات والمهارات المكتسبة من المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع، أو وحدة دراسية محددة " (سمارة، وموسى ، 2008: 52).
- وإجراءيا عرفها الباحث: هي كمية المعلومات التي سيقيسه الباحث عند تلامذة الصف الرابع الابتدائي عينة البحث نتيجة دراستهم لموضوعات قواعد اللغة العربية ، ويتم من طريق اختبار أعدت لهذا الغرض.

ث : تلامذة الصف الرابع الابتدائي: "صف من صفوف المرحلة الابتدائية (التي تكون مدة دراستها ست سنوات) وهي الركيزة الأساسية لبناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته وخبراته، ومهاراته، وميوله واتجاهات سلوكه اللغوي الذي يمكن أن ينمو ويتوسع في هذه المرحلة" (وزارة التربية، 2008: 36).

## الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

### المبحث الاول: (جوانب نظرية)

#### مقدمة:

أظهر الأدبيات أن الخرائط الذهنية استعملت قديما على شكل خرائط بصرية ذات فروع إشعاعية، وتعد إحدى أشهر الطرق لتدوين المعرفة في القرن الثالث عشر، وفي نهاية الستينيات صمم وطوّر العالم البريطاني (توني بوزان) فكرة الخرائط الذهنية ووضع قواعدها وألياتها، إذ فضّل الابتعاد عن استخدام المذكرات التقليدية في أخذ وتدوين المعلومات واستخدام الخرائط الذهنية بدلا منها، لأنها تجمع بين الكلمات والرموز والصور التخيلية والألوان، وبهذا يستخدم الإنسان نصفي الدماغ، فيكون الدماغ في قمة عطائه (بوزان، 2016 : 6-7).

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

## اولا: مفهوم الخرائط الذهني

استخلص الباحث بعد اطلاعه على مجموعة من التعريفات الاتي:

1. أنها تعد أشكال تخطيطية تدور حول فكرة مركزية رئيسية.
2. تضم أفكار فرعية تخرج من الفكرة الرئيسية.
3. تحتوي على كلمات وصور وألوان ورموز وأرقام تساعد في تكوين روابط وعلاقات بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية، وبين الأفكار الفرعية مع بعضها البعض.
4. تساعد في وفهم وتحليل الموضوعات المراد تعليمها، وتسهل عملية استرجاع المعلومات وتذكر.
5. وسيلة تسمح بتوليد عدد كبير من الأفكار، إذ تساعد العقل في التفكير بطريقة إشعاعية وحررة في جميع الاتجاهات.

## ثانيا: أهداف بناء الخرائط الذهنية

1. الاحتفاظ بالمعلومات: إذ من خصائصها إبقاء المعلومات مدة أطول في الذاكرة طويلة المدى.
  2. الاستيعاب: وذلك عندما يحاول التلميذ التعبير عن المفاهيم والمعلومات بالصور والرموز.
  3. تنمية الإبداع: وذلك من طريق ابتكار الشكل العام للخريطة، وابتكار رسومات ورموز للمعلومات اللفظية.
  4. متعة وتغيير: فالتلميذ يجد متعة في بناء الخرائط الذهنية والتلوين والرسم والتصميم.
  5. قوة التركيز: إذ يصل إلى أعلى درجات التركيز عند بناء الخريطة ويتفاعل ذهنيا مع المادة العلمية.
  6. تنظيم وترتيب الأفكار والمعلومات: وتعد منظما تخطيطيا تنتظم فيه المادة العلمية والأفكار والمعلومات بصورة فنية وبصرية.
  7. ربط جانبي الدماغ: تجمع بين اللغة والكلمات والعمليات المنطقية والتحليلية وبين الإبداع والصور والتركيب والتخيل.
  8. اندماج التلميذ بفاعلية في العملية التعليمية: إذ يندمج ظاهريا وذهنيا مع عملية بناء الخرائط.
  9. التقويم التكويني المستمر: إذ تتيح فرصة للمعلم ان يلاحظ تلامذته أثناء عملهم، ويقيم مدى استيعابهم للمفاهيم.
  10. تنمي ذكاءات متعددة مثل: (الذكاء اللغوي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء المنطقي) (امبو سعيد، والبلوشي، 2009: 473-473).
- ونستنتج مما تقدم ان بناء الخرائط الذهنية مهمة في العملية التعليمية فاستعمالها يساعد التفكير بشمولية وابداعية ، وتعد شكلا من اشكال التمثيل الخارجي للمعرفة مما يساعد التلامذة على ان يتعلمون كيف يتعلمون وبهذا تكون اكثر وعيا في عمليات المعرفة.

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

## ثالثاً: مميزات التعليم باستعمال الخارطة الذهنية

1. توفير الوقت.
2. تساعد التلاميذ على تعلم وتنظيم وتخزين المعلومات.
3. تمكنهم من التخطيط للطرق التي سيتبعونها، إذ انها توضح لهم أين كانوا وإلى أين هم ذاهبون.
4. تمكن التلاميذ من إلقاء نظرة سريعة شاملة للموضوع الدراسي.
5. تجمع اكبر قدر من المعلومات في صفحة واحدة.
6. تمنحهم متعة النظر إليها وقراءتها وتذكرها؛ لأنها متوافقة مع احتياجات وقدرات العقل الطبيعية. (بوزان، وجريفي، 2017: 91-95).

## رابعاً: الأسس النظرية التي تستند إليها الخرائط الذهنية:

تستند الخرائط الذهنية على نظريات متعددة هي :

أ. **نظرية الجستالت:** الخرائط الذهنية تمكن من استعمال الميل الفطري للدماغ لتكملة الكل، وإغلاق الأجزاء المفتوحة أو غير الكاملة، وتجمع عناصر مختلفة من جانبي الدماغ، وذلك باستعمال الكلمات والأرقام والترتيب والتسلسل والألوان والصور والأبعاد والرموز والإيقاعات البصرية وهذه تعكس عمليات التفكير الطبيعية أثناء استعمالها ونجد أن افكارنا تلقائية (التعلم بالاستبصار) فتسمح باستخلاص المعرفة التي تتم معالجتها (عسيري، 2015: 22).

ومن هنا يظهر أن الخريطة الذهنية تساعد التلامذة على رؤية الصورة الكلية لموضوع، من طريق معرفة العناصر والعلاقات بين أجزائه ككل مما يؤدي إلى فهم المعاني.

ب. **النظرية البنائية:** الخرائط الذهنية تحمل بصمة عقل المتعلم، أي أن كل خريطة تتميز بالمدخلات الشخصية (الحسية) لكل تلميذ ولتوضيح هذه الفكرة من منظور البنائية؛ إذ إن التعلم المعرفي عند بياجيه هو (عملية تنظيم ذاتية للتركيب المعرفية للفرد تستهدف مساعدته على التكيف) ، فالتلميذ يقوم بتصميم الخريطة الذهنية بنفسه بالاعتماد على معرفته السابقة. البنائيون يرون أن التعلم عملية نشطة يستعمل فيها التلميذ بنفسه المدخلات الحسية ويبني المعنى فيها. ومن هنا تعد الخريطة الذهنية استراتيجية تساعد في تنظيم الأفكار وإظهار البنية الهرمية لها، وربط الأجزاء الرئيسة مع فروعها وهذا يساعد في بناء تعلم ذي معنى ويترك أثر دائم على عقول التلاميذ (زيتون، وزيتون، 2003: 94).

ت. **نظرية أوزبل (التعلم ذي المعنى):** فكرة نظرية أوزبل الرئيسة هي مفهوم التعلم ذي المعنى والذي يتحقق برط ودمج المعلومات الجديدة التي يكتسبها التلميذ مع المعلومات والمفاهيم السابقة الموجودة في بنيته المعرفية، والخرائط الذهنية تقوم على نمط التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى، إذ تتطلب من التلامذة المشاركة الفعالة في عملية التعلم، كما يتطلب تصميم الخريطة الذهنية استدعاء الخبرات السابقة، وربطها بالمعلومات اللاحقة لذا فإن المعلومات تتكون ذا معنى (عسيري، 2015: 22).

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

ومما تقدم يظهر أن الخرائط الذهنية تتبع نظرية أوزبل إذ انها تساعد على ربط ودمج الخبرات الجديدة مع الخبرات السابقة، وتنظم البنية المعرفية بشكل متدرج ومتفرع.

**ث. نظرية الترميز الثنائي:** افتراضات الخرائط الذهنية توضح أننا نستخدم شكلين مختلفين من الترميز عند التمثيل العقلي ومعالجة المعلومات هما: (الترميز اللفظي: المسؤول عن توليد تمثيلات لفظية والترميز غير اللفظي (الخيالي): المسؤول عن توليد تمثيلات للصور) والنظامان مستقلين لكن مرتبطان مع بعضهما؛ إذ تحدد العلاقات المباشرة بين النظام الخيالي والنظام اللفظي إمكانية الترميز المزدوج الدقيق، فإذا فقدت المعلومات المسجلة في أحد الأنظمة، يمكن استرجاعها من خلال البيانات المسجلة في النظام الآخر (عسيري، 2015: 23).

فالخرائط الذهنية تقديم المعلومات بشكل بصري على هيئة صور، وبشكل لفظي على هيئة كلمات، وهذا ما يؤكد التعلم في ضوء نظرية الترميز المزدوج.

**ج. التعلم القائم على الدماغ:** يقوم التعلم القائم على الدماغ على بنية ووظيفة الدماغ، فالدماغ ينفذ عملياته الطبيعية فلا بد ان تحدث عملية التعلم، فالنظرية تركز على التعلم مع حضور ذهن والاستثارة العالية والمتعة والتشويق والمرح والتعاون وغياب التهديد الذي يوقف التعلم وإذا قام التلامذة ببناء الخرائط الذهنية الخاصة بهم من طريق المعلومات التي يتم جمعها، ومن استخدام الخرائط الذهنية في عملية التحليل؛ فإنه يدعم الشبكات العصبية في المخ إذ تنمو الكثير من التفرعات الشجرية الصغيرة تتمدد وتتسع الخرائط الذهنية بصورة أكبر، وذلك من طريق إيجاد الروابط بين المعلومات المختلفة، فطبيعة العقل البشري تتسم بالنشاط والحيوية؛ إذ يعمل باستمرار على تقوية الروابط بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابقة. وتسمح لهم بإدراك الأنماط المختلفة كي يربط بين المعلومات فكل خريطة تربط أجزاء المعلومة بالنظام الكلي، مما يدعم الأنماط والشبكات المختلفة للمعلومات، وهذا يدعم البحث عن المعنى وبتمام بناء الأنماط المختلفة من التفكير مع الاعتماد على الاستعمال المتكرر لها فسوف يسترجع العقل أنماط المعلومات بصورة أوتوماتيكية، والأكثر من ذلك أن التلاميذ يسعون من أجل تكوين المعنى. ومن ثم فإن إدراك المعنى وبناء الأنماط المختلفة أو العلاقات من خلال المخ يدعم الفهم، وهذا يمكّن التلميذ من تكوين فهم للعالم الخارجي (الزهيري، 2017: 227).

فالتعلم المستند للدماغ يعني التعلم مع حضور ذهن، فالدماغ قادر على توليد شبكات عصبية تبعاً لعقد التعلم، فكلما ازدادت ثرائية البيئة المحيطة للتلميذ تكاثفت الشبكات العصبية له، وأن التفرعات الشجرية الموجودة بين الخلايا العصبية تشكل ممرات عصبية أو خرائط التعلم.

**خامساً: خطوات التدريس باستعمال الخريطة الذهنية:**

**يسير الدرس على وفق خطوات الخريطة الذهنية كالآتي:**

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

**الخطوة الاولى: التمهيد:** وهدفه اثارة انتباه التلاميذ واهتمامهم ودافعيتهم للدرس من طريق:

1. مناقشة وطرح العديد من الأسئلة تمهيدا للتوصل إلى موضوع الدرس.
  2. التذكير بالموضوع السابق من طريق المناقشة ، وتوضيح علاقته بالموضوع الجديد.
  3. إجراء نشاط تمهيدي أو عرض بعض الصور أو الأشكال المتعلقة بالموضوع الجديد.
  4. مناقشة التلاميذ واستنتاج عنوان موضوع الدرس الجديد.
  5. تجهيز مستلزمات رسم الخرائط الذهنية (ورق أبيض، أقلام ملونة).
- الخطوة الثانية: المركز الاشعاعي(الصورة المركزية) وتفرع العنوان الرئيس (التوليد) منه:** يحدد المعلم موضوع الدرس ويكتبه في منتصف السبورة، ليمثل عنوان الخريطة الذهنية، يحدد المعلم بعدها الخلفية المعرفية لدى التلاميذ عن موضوع الدرس بالمناقشة وطرح الأسئلة واثارة تفكيرهم، لمساعدتهم في توليد الافكار المتعلقة بالموضوع وتمثيل تلك الأفكار على الأفرع الرئيسة المنبثقة من عنوان الخريطة الذهنية وكتابتها على هيئة كلمات مفتاحية لكل فرع، وعندما يريد المعلم تأكيد فكرة محددة فإنه يكتب الكلمات المهمة لأن التأكيد يساعد على تعميق المعرفة وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى.

**الخطوة الثالثة: الأنشطة والتفصيلات:** في هذه الخطوة يستمر النقاش واستثارة انتباه التلاميذ لاستنتاج تفصيلات كل عنوان رئيس والمواضيع الفرعية المرتبطة به، من خلال قيام التلاميذ بحل التدريبات وتنفيذ الأنشطة الخاصة بالدرس، ودور المعلم في هذه المرحلة تقديم التوجيهات التلاميذ وتشجيعهم، وشرح وتفسير الأجزاء الغامضة من الموضوع، وترتب أفكار الخريطة من العام إلى الخاص، مع تدعيم الفروع بالرسوم والألوان الجذابة.

**الخطوة الرابعة: المراجعة والارتباط ذي المعنى:** وفيها يتم مراجعة الخريطة بناء على الشكل والمحتوى، إذ يلخص ما تم عمله في الدرس، والتركيز على الأفكار الرئيسة والمفاهيم والمعلومات المتعلقة بها، ثم ينظر للخريطة بمنظور تكاملي، وعمل روابط وعلاقات بين المعلومات لتكوين علاقات ترابطية ويصبح التعلم ذا معنى.

**الخطوة الخامسة: التغذية الراجعة والتقويم:** يصمم التلاميذ خريطة ذهنية للموضوع بعد تحديد الموضوع الرئيس والثانوي فيه ومن طريق ذلك يحدد المعلم مدى إسهام الخرائط الذهنية في تحقيق أهداف الدرس.

**الخطوة السادسة: الحضانة وافكار جديدة وخريطة جديدة:** تترك الخريطة الذهنية عند التلامذة لتعديلها (إعادة النظر فيها) ويتم استلامها في الدرس المقبلة، وبعد المراجعة يمكن للتلامذة إعادة رسم الخريطة الذهنية بتنظيم يعتمد على بنائها المعرفي (المسحة الشخصية)(الجندي، 2012: 133-134).

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د.عمار اسماعيل خليل

المبحث الثاني: اولا : (دراسات سابقة)

## 1.دراسة عبد الفتاح :

اجريت هذه الدراسة في مصر وهدفت الى معرفة: ( تنمية التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس الرياضيات)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم ذي الاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبا وطالبة، وكانت اداة الدراسة اختبارا لمهارات التفكير المتشعب في وحدتي الاعداد الطبيعية والمعادلات، وكانت مدة التجربة فصل دراسي واحد ، والباحثة نفسها من قام بالتدريس ، وكان اداة الدراسة اختبار، واستعملت الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة لاستخراج النتائج والتي كان من أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات التفكير المتشعب لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي، ووجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب لصالح طلاب المجموعة التجريبية، ولم تكشف النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار (البعدي والتبعي) لاختبار مهارات التفكير المتشعب، وهذا يعني ان استراتيجيات الخرائط الذهنية تؤدي الى تنمية مهارات التفكير المتشعب (كقدرات كلية وكقدرات فرعية) لدى طلاب عينة الدراسة مع الاستمرار في ارتفاع مهارات التفكير المتشعب لدى الطلبة بعد استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس الرياضيات لمدة زمنية وهذا يدل على استمرار اثر الاستراتيجيات. (عبد الفتاح، 2016: الملخص)

## 2.دراسة مصطفى:

اجريت هذه الدراسة في مصر بجامعة المينا /كلية التربية، وهدفت الى تعرف (مدى فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية في إكساب الجانب المعرفي والأدائي لبعض مهارات تنفيذ الدرس لدى طلاب الفرقة الثالثة الذين يدرسون مقرر التدريس المصغر شعبة الرياضيات بكلية التربية بجامعة المينا بجمهورية مصر العربية)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي والتصميم ذي المجموعتين والاختبار البعدي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طالبا وطالبة وقد قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، إذ درست المجموعة التجريبية باستعمال الخرائط الذهنية وبعض الاستراتيجيات الحديثة الأخرى، بينما درست المجموعة الضابطة الاعتيادية، وكانت اداة الدراسة: (اختبار قياس الجانب المعرفي لمهارات تنفيذ الدرس، وبطاقة ملاحظة مهارات تنفيذ الدرس)، وستمريت الدراسة فصل دراسي واحد، والباحثة نفسها من قام بالتدريس مدة التجربة، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج الدراسة ، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فرق ذي إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لكل من اختبار قياس الجانب المعرفي، وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، وكان حجم تأثير

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

المتغير المستقل (برنامج القائم على الخرائط الذهنية) في المتغيرات التابعة (الجانب المعرفي لمهارات تنفيذ الدرس، والجانب الادائي لمهارات تنفيذ الدرس) كبيرا لصالح المجموعة التجريبية ويرجع هذا الى تأثير البرنامج. (مصطفى، 2017: الملخص)

## ثانيا: دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة

من مراجعة الدراسات السابقة لاحظ الباحث المؤشرات الآتية :-

1. الدراسات السابقة غير عراقية (عربية).
2. اهتمام متزايد باستعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية .
3. تنوعت في أهدافها فمنها ما هدف الى بناء برنامج ومنها ما اراد تعرف اثر استراتيجيات الخرائط الذهنية.
4. منهجية البحث (المنهج التجريبية).
5. اختلفت في نوع التصميم فمنها ذا المجموعتين ومنها ذا المجموعة الواحدة.
6. عدد أفراد العينة متباين بين (24 - 80).
7. مدة التجربة (فصل دراسي واحد).
8. الباحثين انفسهم من قام بالتدريس.
9. اداة البحث كانت اما اختبار او استبانة.
10. توصلت الى تفوق المجموعة التي درست باستعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية.

## ثالثا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

لقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة هي:

1. تحديد العنوان.
2. تحديد مشكلة البحث الحالي وهدفه وفرضيته.
3. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.
4. التعرف على منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي.
5. إعداد الخطة التدريسية النموذجية.

## الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

### اولاً: منهج البحث:

لكون البحث الحالي يهدف الى تعرف (أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية)، واختار الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج الملائم لتحقيق هدف البحث.

**أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د.عمار اسماعيل خليل**

**ثانياً : إجراءات البحث**

**1. اختيار التصميم التجريبي**

اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، واختبار تحصيلي بعدي، لملائمته طبيعة مشكلة البحث ومتغيراته وطبيعة العينة والظروف فجاء التصميم كما في الشكل (1).

**الشكل (1)**

**التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة**

| المجموعات | المتغير المستقل            | المتغير التابع | الاختبار           |
|-----------|----------------------------|----------------|--------------------|
| التجريبية | استراتيجية الخرائط الذهنية | التحصيل        | اختبار تحصيلي بعدي |
| الضابطة   | الطريقة الاعتيادية         |                |                    |

**2. مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث الحالي تلامذة الصف الرابع الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية المختلطة في مديرية تربية بغداد الكرخ /الاولى للعام الدراسي (2018-2019) .

**3. عينة البحث:**

اختار الباحث بالطريقة العشوائية المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى من بين المديريات العامة (الست)، وبعد استحصله على كتاب تسهيل مهمة (ملحق 1) زار الباحث شعبة التخطيط في المديرية ووجد انها وزعت مدارسها على قطاعات ، واختار بنحو عشوائي قطاع (الغزالية) وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية النهارية المختلطة التي تضم شعبتين فأكثر للصف الرابع الابتدائي (56 مدرسة)، واختار الباحث مدرسة (الانوار) الابتدائية من بين المدارس لمديرية الكرخ /الاولى لمحافظة بغداد (قطاع الغزالية)، لتكون عينة مجتمع بحثه، بالطريقة نفسها، وبعد ان زار الباحثة المدرسة بموجب كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الاولى (ملحق 2)، وجدها تضم أربعة شعب للصف الرابع الابتدائي، وبطريقة نفسها اختار الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس تلامذتها مادة القواعد على وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية، والشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس تلامذتها المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وقد كان عدد تلامذة المجموعتين (75) تلميذ وتلميذة، إذ بلغ عدد المجموعة التجريبية المتمثلة بالشعبة (ب) (38) تلميذاً وتلميذة، وعدد افراد المجموعة الضابطة المتمثلة بالشعبة (ج) (37) تلميذاً وتلميذة وبعد استبعاد

**أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د. عمار اسماعيل خليل**

التلامذة الراشدين من العام السابق بلغ عدد المجموعتين (72) بواقع (36) للتجريبية و(36) الضابطة، كما موضح في الجدول (1):

**الجدول (1)**

**تلامذة عينة البحث**

| المجموعة  | الشعبة | عدد التلامذة قبل الاستبعاد | عدد التلامذة بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|----------------------------|----------------------------|
| التجريبية | ب      | 38                         | 36                         |
| الضابطة   | ج      | 37                         | 36                         |
| المجموع   |        | 75                         | 72                         |

**4. تكافؤ مجموعتي البحث:**

ولغرض التثبت من تكافؤ مجموعتي البحث أجرى الباحث، قبل بدء التجربة، التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين في المتغيرات الآتية:

أ- العمر الزمني محسوباً بالشهور.

ب- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق.

لقد حصل الباحث على اعمار ودرجات اللغة العربية للعام السابق لتلامذة المجموعتين من سجلات المدرسة الملحق (3 و4)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين متساويتين اظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً بين المجموعتين في المتغيرين اعلاه، كما موضح بالجدول (2) بالجدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني و درجات اللغة العربية للعام السابق

| المجموعة           | العدد | العمر الزمني محسوباً بالشهور |                   | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدالة 0.05 |
|--------------------|-------|------------------------------|-------------------|-------------|----------------|----------|-------------|
|                    |       | الوسط الحسابي                | الانحراف المعياري |             | المحسوبة       | الجدولية |             |
| التجريبية          | 36    | 115.81                       | 2.136             | 70          | - 1.076        | 2.000    | غير دالة    |
| الضابطة            | 36    | 116.36                       | 2.244             |             |                |          |             |
| درجات العام السابق |       |                              |                   |             |                |          |             |
| التجريبية          | 36    | 8.36                         | 1.988             |             | 1.376          |          |             |
| الضابطة            | 36    | 7.78                         | 1.588             |             |                |          |             |

**ج- التحصيل الدراسي للآباء.**

**د. التحصيل الدراسي والامهات.**

وباستعمال مربع كاي (كا2)، ظهر أن الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية بن مجموعتي البحث في المتغيرين اعلاه، كما هو موضح في الجدول (3).

**أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د. عمار اسماعيل خليل**

**الجدول (3)**

**تكرارات التحصيل الدراسي لآباء والامهات تلامذة البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية**

| المجموعة              | العدد | تحصيل الدراسي للأب |        |         |       |                      | قيمة مربع كاي |          | درجة الحرية |
|-----------------------|-------|--------------------|--------|---------|-------|----------------------|---------------|----------|-------------|
|                       |       | الابتدائية         | متوسطة | اعدادية | دبلوم | بكالوريوس<br>فما فوق | المحسوبة      | الجدولية |             |
| التجريبية             | 36    | 6                  | 6      | 9       | 8     | 7                    | 0.279         | 9,49     | 4           |
| الضابطة               | 36    | 7                  | 7      | 8       | 7     | 7                    |               |          |             |
| تحصيل الدراسي الامهات |       |                    |        |         |       |                      |               |          |             |
| التجريبية             | 36    | 9                  | 9      | 7       | 5     | 6                    | 0.150         |          |             |
| الضابطة               | 36    | 9                  | 8      | 7       | 6     | 6                    |               |          |             |

**5. ضبط المتغيرات الدخيلة**

حاول الباحث قدر الامكان تفادي آثار بعض المتغيرات في مدة التجربة ونتائجها، والمتغيرات الدخيلة التي تم ضبطها هي :

أ. **الاندثار التجريبي:** لم تتعرض التجربة الى هذا الاثر وذلك لأنه لم تحدث اي حالة انقطاع عن الدوام او تركه أثناء مدة التجربة ما عدا بعض حالات الغياب الاعتيادية لبعض التلامذة.

ب. **أداة القياس:** اعد الباحث أداة موحدة لقياس التحصيل (اختبار تحصيلي بعدي) طبق على مجموعتي البحث.

ت. **الحوادث المصاحبة:** لم تتعرض التجربة الى اي حادث خارجي يمكن ان يكون قد احدث تأثيراً في المتغير التابع (التحصيل).

ث. **أثر الاجراءات التجريبية:** سيطر الباحث على هذا المتغير بالشكل الآتي:

1. **الحرص على سرية التجربة:** حاول الباحث المحافظة على السرية التامة للتجربة وذلك بعدم ابلاغ تلامذة عينة البحث بأنهم يخضعون لتجربة علمية، كي لا يؤثر على سلامة التجربة.

2. **المادة الدراسية:** اعتمد الباحث في هذه التجربة المفردات نفسها للمجموعتين البحث.

3. **القائم بالتدريس:** درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث.

4. **توزيع الحصص:** توزعت الحصص بصور متساوية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وذلك بالتعاون مع مديرة المدرسة ومعلمة المادة، كما هو موضح في الجدول (4).

**أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د.عمار اسماعيل خليل**

**الجدول (4)**

توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية لمجموعتي البحث

| اليوم    | المجموعة  | الدرس  | الساعة      |
|----------|-----------|--------|-------------|
| الاحد    | التجريبية | الاول  | 8 صباحاً    |
|          | الضابطة   | الثاني | 8,45 صباحاً |
| الثلاثاء | التجريبية | الثاني | 8,45 صباحاً |
|          | الضابطة   | الاول  | 8 صباحاً    |

5. **مدة التجربة:** مدة التجربة في هذه البحث كانت متساوية لكلتي المجموعتين البحث اذ انها بدأت في يوم الاحد 2018/10/8 وانتهت في يوم الاثنين 2019/1/8 .

6. **بنية المدرسة:** طبقت التجربة في مدرسة واحدة وكان صفا المجموعتين متجاورين ومتشابهين في المساحة والاضاءة وعدد الشبايك والمقاعد وعدد التلامذة.

ج. **النضج:** هذا المتغير لم يؤثر في البحث لان مدة التجربة كانت كورس دراسية واحد وإن حدث نمو فأن هذا سيتساوى فيه تلامذة المجموعتين البحث.

ح. **الفروق في اختيار المجموعتين:** تفادى الباحث قدر المستطاع اثر هذا المتغير وذلك من خلال اجراء بعض التكافؤات الاحصائية بين مجموعتين البحث، فضلاً عن تجانس تلامذة المجموعتين في النواحي الاجتماعية والثقافية الى حد كبير لانتماهم الى بيئة اجتماعية واحدة.

6. **تحديد المادة العلمية:** موضوعات (الفصل الاول) من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للعام الدراسي 2018- 2019 لتلامذة الصف الرابع الابتدائي: (حروف التهجي، الضوابط، الحركات الاعرابية، الحروف الشمسية والقمرية، اقسام الكلام، المذكر والمؤنث، المفرد والمثنى والجمع، اسماء الاشارة).

7. **صياغة الاهداف السلوكية:** صاغ الباحث (110) هدفا سلوكيا بعد الاطلاع على الاهداف العامة، ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في مدة التجربة، واعتمد في صياغتها على تصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة الاولى (التذكر، والفهم والتطبيق)، وعرضها مع محتوى المادة على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وطرائق التدريس واللغة العربية لبيان مدى صلاحيتها وملاءمتها (ملحق 5)، واجريت التعديلات عليها (ملحق 6).

8. **اعداد الخطط التدريسية:** اعد الباحث الخطط التدريسية والبالغة (8) خطط للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الخرائط الذهنية، و(8) خط للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية،

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د.عمار اسماعيل خليل

وعرض إنموذجا منها على الخبراء والاخذ بملاحظاتهم حتى أصبحت الخطة بشكلها النهائي (ملحق 7).

**9. أعداد أداة البحث:** اعداد الباحث اختبار تحصيلي لتلامذة عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية على وفق محتوى المادة والاهداف السلوكية ومستوياتها، وحرص أن تتحقق فيه الموضوعية والشمول والصدق والثبات، واتبع في اعداده الخطوات الآتية:

**أ. الغرض من الاختبار:** هو قياس تحصيل تلامذة المجموعتين في المعلومات التي اكتسبوها من مادة قواعد اللغة العربية اثناء مدة التجربة في الموضوعات التي درسها الباحث ومعرفة الفرق بين المجموعتين.

**ب. اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية):** اعد الباحث جدول المواصفات الذي اشتمل على الموضوعات الثمانية المقررة تدريسها على تلامذة الصف الرابع الابتدائي في الكورس الاول، والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى فقط من تصنيف بلوم المعرفة (التذكر، والفهم والتطبيق) وحدد نسبة اهمية الموضوعات واهمية الاهداف السلوكية وحددت عدد فقرات الاختبار وهي (20) فقرة موضوعية موزعة على مستويات الاهداف السلوكية.

**ت. صياغة فقرات الاختبار:** عمد الباحث ان تكون فقرات الاختبار موضوعية، ومن نوع الاختبار من متعدد، الذي يتصف بالمرونة الكلية، وقدرته على قياس العديد من مخرجات التعلم، وحددها بثلاثة بدائل (ملحق 8)، مراعي كتابة البدائل بعبارات قصيرة ومتساوية، وعدم وجود اي علامة توهي بالإجابة الصحيحة، ووزعت الاجابات الصحيحة عشوائياً.

**ث. تعليمات الاختبار:** بعد صياغة فقرات الاختبار التحصيلي وثبتت من صلاحيتها، وضع بعض التعليمات الخاصة بهذا الاختبار وهي كما يأتي:

**1. التعليمات الخاصة بالإجابة:** وضع الباحث تعليمات واضحة وسهلة ومختصرة، إذ اوضح ما هو المطلوب من (التلامذة) وعدد الاسئلة، وكيفية الاجابة عنها والوقت المخصص للإجابة.

**2. تعليمات التصحيح:** وضع بعض التعليمات الخاصة بتصحيح فقرات الاختبار هي اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة وصفر للإجابة المغلوطة او المتروكة، او التي تحمل اكثر من اجابة اي تكون اجابتها غير واضحة، وعلى هذا الاساس تكون الدرجة الكلية للاختبار قد تراوحت بين (صفر كحد ادنى و20 كحد اعلى).

**ج. صدق الاختبار:** لغرض التحقق من صدق الاختبار التحصيلي اعتمد الباحث الصدق الظاهري، وصدق المحتوى.

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د.عمار اسماعيل خليل

**1- الصدق الظاهري:** عرض الباحث الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية واللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم (ملحق 5)، وذلك لمعرفة مدى ملاءمته للتلامذة والمرحلة الدراسية، وضوح التعليمات، وصلاحيته فقراته، وملاءمة البدائل الثلاثة لكل فقرة، وأجرى التعديلات عليها، وبذلك يكون الاختبار قد حقق صدقه الظاهري في قياس تحصيل تلامذة عينة البحث في مادة قواعد اللغة العربية.

**2. صدق المحتوى:** وتحقق منه من طريق الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)، التي من خلالها تم تحديد الاهداف السلوكية ونسبها، ونسب المحتوى وتحديد الفقرات لكل هدف سلوكي.

**ج. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية اولى مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة من مدرسة (حسن البصري) الابتدائية المختلطة، في يوم الثلاثاء المصادف 2019/1/2 وذلك لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة عن هذا الاختبار ومدى وضوحه، وقد بلغ متوسط وقت الاجابة عن اسئلة هذا الاختبار (45) دقيقة، واتضح ان الاختبار بدى واضحاً للتلامذة، وتعليماته واضحة.

**خ. تحليل فقرات اختبار التحصيل احصائياً:** طبق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) تلميذاً وتلميذة من مدارس (دار الحكمة والعقاد) الابتدائية المختلطة، وجرى الاختبار في يوم الخميس المصادف 2019/ 1 /4 وقد اشرف الباحث بنفسه على تطبيق هذا الاختبار بمساعدة بعض المعلمات في تلك المدرستين، وبعد ان صحح اجابات التلامذة رتب الدرجات تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة وقسمت الدرجات على مجموعتين مجموعة عليا واخرى دنيا، ثم اخذت اعلى 27% من المجموعة العليا و27% من المجموعة الدنيا، وقد بلغ عدد التلامذة في المجموعتين (54) تلميذ وتلميذة وبواقع (27) تلميذاً وتلميذة في المجموعة العليا، (27) تلميذ وتلميذة في المجموعة الدنيا، وبعدها حلل اجابات المجموعتين احصائياً وذلك لاستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار (معامل الصعوبة، وقوة التمييز والثبات، وفعالية البدائل المغلوطة).

**1. معامل صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي:** تم حساب معامل صعوبة الاختبار لكل فقرة من فقرات الاختبار، ووجد بأنها تتراوح بين (0,41 و 0,75)، وبذلك تُعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة وذات صعوبة جيدة .

**2. معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي:** تم حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار، واتضح بأنها تتراوح بين (0,43 و 0,72)، وعلى هذا تكون الفقرات جيدة بحسب .

**3. فعالية البدائل المغلوطة للاختبار التحصيلي:** حسب فعالية البدائل المغلوطة للاختبار فوجد ان جميع البدائل فعالة لأن امامها اشارة سالب، لذا ابقى على البدائل جميعها.

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د.عمار اسماعيل خليل

4. ثبات الاختبار التحصيلي: تمّ حساب ثبات هذا الاختبار بطريقة (معادلة كودر ريتشاردسون 20)، وقد بلغ ثباته (0.87)، وهو معامل ثبات جيد، إذ تعد الاختبارات غير المقننة جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (0.68).

5. الصورة النهائية للاختبار: بعد الانتهاء من الاجراءات الخاصة بالاختبار، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من سؤال واحد يحتوي على (20) فقرة من فقرات الاختبار من متعدد (ملحق 8).

د. اجراءات تطبيق التجربة: أجرى الباحث مجموعة اجراءات من اجل تطبيق التجربة وهذه الاجراءات هي:

1. نظم جدول الدروس الاسبوعي لمجموعتي البحث، بالاتفاق مع مديرة المدرسة لأجل تدريس المجموعتين في الايام نفسها، لغرض تفادي حرمان اي من المجموعتين من الدرس في حالة وجود عطلة او مناسبة في ذلك اليوم.

2. بدأ الباحث بتطبيق التجربة على المجموعتين يوم الاحد المصادف 2018/10/8 بواقع حصتين في الاسبوع لكل مجموعة، واستمر بالتدريس مدة كرس دراسي واحد. وانتهت التجربة بتطبيق الاختبار التحصيلي يوم الثلاثاء المصادف 2019/1/8 إذ بلغت المدة (12) اسبوعاً، وبلغ الباحث التلامذة بعدم الانتقال من مجموعة الى مجموعة اخرى في اثناء مدة التجربة وذلك حفاظاً على سرية التجربة.

4- في اليوم الاول للتجربة وضح الباحث كيفية تقديم مادة قواعد اللغة العربية للمجموعتين كل على حدة.

5- درس الباحث نفسه مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، على وفق الخطط التي وضعها، إذ درس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية الذي اعده، اما المجموعة الضابطة فقد درسها بالطريقة الاعتيادية.

6. طُبق الاختبار التحصيلي يوم الثلاثاء المصادف 2019/1/8، وهو يوم انتهاء التجربة، وحرص الباحث على ابلاغ التلامذة بموعد الاختبار قبل اسبوع لغرض التهيؤ، وكان اختبار المجموعتين في اليوم والوقت نفسهما، ولأجل ذلك طلب الباحث من معلمة المادة ان تساعد في اجراء الاختبار، وصحح الباحث اجابات التلامذة على وفق تعليمات التصحيح التي وضعها سابقاً.

## 10. الوسائل الاحصائية

استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية (spss) في اجراءات هذا البحث وستعمل مجموعة من الوسائل وهي:

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

1. معادلة معامل الصعوبة
2. معادلة معامل تمييز الفقرة
3. فعالية البدائل المغلوطة
4. معادلة (كيودر ريتشاردسون 20)
5. معادلة مربع كاي (كا2)
6. الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

## الفصل الرابع: نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### أولاً: عرض النتائج

**1- الفرضية الاولى:** (لا توجد فروق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تلامذة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية و المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي). وللتحقق من صحة الفرضية، تم حساب درجات تلاميد المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي (ملحق 9)، ويلاحظ بأن هناك فرق في المتوسطين لصالح تلامذة المجموعة التجريبية، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7.988)، وهي اعلى من الجدولية والبالغة (2)، عند مستوى دلالية (0,05)، وبدرجة حرية (70)، وبهذا تُرفض الفرضية الاولى كما هو موضح في الجدول (5).

نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبية وتلامذة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

| المجموعة  | العدد | الوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية |          |
|-----------|-------|---------------|---------|-------------|----------------|----------|
|           |       |               |         |             | المحسوبة       | الجدولية |
| التجريبية | 36    | 16.03         | 1.920   | 70          | 7.988          | 2        |
| الضابطة   | 36    | 12.03         | 2.311   |             |                |          |

### ثانياً: تفسير النتائج

اظهرت النتائج التي توصل اليها البحث تفوق تلامذة المجموعة التجريبية، الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية على تلامذة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية، ويرجع سبب ذلك ان استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية:

1. ساعد التلامذة على تخزين المعلومات بصورة منظمة، ومرتبطة، وبمبسطة وفهمها، وبلاستعانة برسومات وأشكال توضيحية.
2. ساهمت بتنظيم وترتيب المعلومات في الذاكرة بشكل متسلسل ومتربط ومتكامل، بالتالي رسم صورة كلية للموضوع.

# أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

3. ساعدت التلامذة في عمل ملخصات للموضوعات التي درسوها.
4. راعت الفروق الفردية بين التلامذة فكل تلميذ يرسم صورة خاصة للموضوع بعد مشاهدته خريطة الشكل الذي توضحه حسب قدراته ومهاراته.
5. جذبت انتباه التلاميذ، فالألوان والأشكال والصور تمثل جذبا لانتباه التلامذة.
6. جعلت دور التلامذة من طريق رسمها على السبورة أكثر إيجابية ونشاط داخل الفصل الدراسي.

## ثالثاً: الاستنتاجات

1. قدرة استراتيجيات الخرائط الذهنية على تخزين المعلومات وفهمها واسترجاعها عند تلامذة المجموعة التجريبية، وهذا ساهم في زيادة التحصيل في القواعد.
2. جعلت استراتيجيات الخرائط الذهنية التعلم ذي معنى مما الى زيادة تحصيل التلامذة .
3. رفعت استراتيجيات الخرائط الذهنية من تحصيل اغلب التلامذة لمراعاتها الفروق الفردية.
4. يمكن تنفيذ الاستراتيجيات في اي مدرسة في مدارس العراق لأنها سهلة وقابلة للتنفيذ.

## رابعاً: التوصيات

على وفق نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1. الاستفادة من استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.
2. ضرورة تنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية قبل او اثناء الخدمة على استراتيجيات الخرائط الذهنية وبرامج رسمها.
3. تدريب التلامذة على استعمال الخرائط الذهنية سواء كانت خرائط ذهنية يدوية أم خرائط ذهنية رقمية ليستفيدوا من مميزاتها في الاستدكار وتلخيص المعلومات.

## خامساً: المقترحات

- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الصفوف المختلفة في المرحلة الابتدائية.
- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى للمرحلة الابتدائية.
- دراسة لمعرفة اثر استراتيجيات الخرائط الذهنية في انواع اخرى من المتغيرات منها (اتجاه نحو المادة، والميل، الاستبقاء).

**أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية**  
أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

**المصادر والمراجع**

**القران الكريم**

1. إبراهيم، صفاء، (2009): معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، الطبعة الاولى، علم الكتب، القاهرة.
2. إسماعيل، بليغ حمدي، (2013): استراتيجيات تدريس اللغة العربية اطر نظرية وتطبيقات علمية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
3. ابو سعيد، عبد الله بن خميس ، والبلوشي، سليمان بن محمد،(2009): طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، دار الميسرة للنشر، عمان.
4. بوزان، توني، وجريفيتر، كريس،(2017): الخرائط الذهنية للأعمال، ترجمة مكتبة جرير، ط1 الرياض.
5. بوزان، توني،(2016): كيف ترسم خريطة العقل، ط1 ، الرياض، مكتبة جرير.
6. الجبوري، عمران جاسم، والسلطاني، حمزة هاشم،(2013): المفاهيم وطرائق التدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع.
7. الجمبلاطي، علي أبو الفتح التوانس،(1975) : الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط2 ، مطبعة النهضة ، القاهرة.
8. الجندي، محمد محمود عبدالسلام، ( ٢٠١٢ ) : فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس مادة الكمبيوتر بالتعليم الثانوي التجاري في تنمية التحصيل المعرفي واداء المتعلمين والميل نحو المادة، جمعية الثقافة من أجل الثقافة والتنمية، مصر.
9. حسن، شيماء محمد علي، (٢٠١٣): فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير المنظومي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مصر.
10. الدليمي، طه علي حسين، والدليمي، كامل محمود نجم،(2004): اساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
11. الزهيري، حيدر عبد الكريم، ( ٢٠١٧ ) : الدماغ والتفكير أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية، دار ديبونو، عمان، الاردن.
12. زيتون، حسن حسين، وزيتون، كمال عبد الحميد،(2003): التعليم والتدريس من منظور البنائية، عالم الكتب، القاهرة.
13. سمارة، نواف احمد، و موسى، عبد السلام،(2008): مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
14. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد،(2011): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، مكتبة الإسكندرية، مصر.

**أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية**  
أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

15. عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد، (2010): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط3، دار المسيرة، عمان، الاردن.
16. عباس، محمد، و العبسي، محمد، (2007): مناهج وأساليب تدريس الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
17. عبد الفتاح، ابتسام عز الدين محمد، (2016): فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية لتدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مصر.
18. عبد عون، فاضل ناھي، (2013): طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، مؤسسة دار الصادق الثقافية، عمان، الاردن.
19. عبدالقادر، أمنية محمد إبراهيم، (2015): أثر استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس أشغال المعادن على تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار لطلاب معلمي شعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية بأسوط، مجلة كلية مجلة كلية التربية، جامعة أسوط، مصر.
20. العتيبي: وضحي حباب عبد الله، (2017): استراتيجية قائمة على دمج الخرائط الذهنية والتدريس التبادلي لإكساب المفاهيم العلمية وبقاء أثر تعلمها لدى طالبات الصف السادس الابتدائي ذوات الأنماط التعليمية المختلفة، مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية.
21. عسيري، عبير سعيد مصطفى، ( ٢٠١٥ ) : فعالية تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول متوسط، جامعة الملك خالد، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
22. عطية، محسن علي، (2010): أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
23. علام، صلاح الدين محمود، (2009): القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
24. العيسوي، جمال مصطفى وآخرون، (2005): طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الاساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين.
25. فرحات، أحمد رمضان محمد، وآخرون، ( ٢٠١٥ ) : أنماط الدعم باستخدام الخرائط الذهنية التفاعلية وأثرها التفكير البصري، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
26. اللبدي، محمد سعيد نجيب، (1999): المتعلمون وقواعد النحو، مجلة المعلم والطالب، ع (3)، معهد التربية للانور الیونسكو، دائرة التربية والتعليم، عمان، الاردن.
27. المسعودي: ضحي عبد الجبار، (2015): اثر برنامج قائم على القصة التعليمية المقطعة في تنمية التراكيب اللغوية والتحصيل بمادة القواعد لدى تلامذة الرابع الابتدائي، الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

**أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د.عمار اسماعيل خليل**

28. مصطفى، أمل محمد، (2017): فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية في اكتساب الجانب المعرفي والادائي لبعض مهارات تنفيذ الدرس لدى الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، مصر.
29. وزارة التربية جمهورية العراق، (1971): مقررات الحلقة الدراسية التخطيط والسياسة التربوية، مديرية البحوث التربوية، العدد 12، بغداد.

Sources and references

The Holy Quran

1. Abbas, Muhammad, and Al-Absi, Muhammad, (2007): Curricula and Methods of Teaching Mathematics in the Lower Basic Stage, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Abd Aoun, Fadel Nahi, (2013): Methods of teaching Arabic and its teaching methods, 1st edition, Dar Safa for Publishing and Distribution, Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Amman, Jordan.
3. Abdel-Fattah, Ibtisam Ezz El-Din Mohamed, (2016): The effectiveness of using the mental mapping strategy to teach mathematics in developing manifold thinking skills in the elementary stage, Journal of Mathematics Education, Egyptian Society for Mathematics Education, Egypt.
4. Abdel-Qader, Umniah Muhammad Ibrahim, (2015): The effect of mental mapping strategy in teaching metalwork on developing academic achievement and decision-making skills for students of teachers of the Technical Education Department at the Faculty of Specific Education in Assiut, Journal of the Faculty of the Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Egypt.
5. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, and Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm, (2004): Modern methods in teaching Arabic grammar, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Al-Gambalati, Ali Abul-Fateh Al-Tawans, (1975): Modern Origins of Teaching Arabic and Religious Education, 2nd edition, Al-Nahda Press, Cairo.
7. Al-Juburi, Imran Jassim, Al-Sultanani, Hamza Hashem, (2013): Concepts and Teaching Methods of the Arabic Language, 1st Floor, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.

أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

8. Al-Labadi, Muhammad Saeed Najeeb, (1999): Learners and grammar, teacher and student journal, p (3), Institute of Education
9. Allam, Salah Al-Din Mahmoud, (2009): educational measurement and evaluation in the teaching process, first edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
10. Al-Otaibi: Wadhab Habab Abdullah, (2017): A strategy based on merging mental maps and mutual teaching to acquire scientific concepts and maintaining the impact of their learning among sixth-grade primary students with different learning styles, Journal of Educational Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
11. Al-Zuhairi, Haider Abdul-Karim, (2017): The Brain and Thinking are the foundations of theory and teaching strategies, Dar Debono, Amman, Jordan.
12. Ambo Saeed, Abdullah bin Khamis, and Al-Balushi, Sulaiman bin Muhammad, (2009): Methods of Teaching Science, Scientific Concepts and Applications, Al-Maisarah Publishing House, Amman.
13. Ashour, Ratib Qasim, and Al-Hawamdeh, Muhammad Fouad, (2010): Methods of Teaching Arabic Language between Theory and Practice, 3rd floor, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan.
14. Asiri, Abeer Saeed Mustafa, (2015): The Effectiveness of Teaching Science Using the Mapping Strategy in Achievement and Development of Inferential Thinking Skills for First Intermediate Female Students, King Khalid University, College of Education, Saudi Arabia.
15. Attia, Mohsen Ali, (2010): The Basics of Modern Education and Education Systems, First Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
16. Busan, Tony, (2016): How to draw a Mind Map, 1st floor, Riyadh, Jarir Bookstore.
17. Busan, Tony, and Griffiter, Chris (2017): Mindfulness Maps for Business, Jarir Bookstore Translation, 1st edition, Riyadh.
18. El-Essawy, Jamal Mustafa and others, (2005): Methods of teaching Arabic in the basic education stage between theory and practice, University Book House, Al-Ain.

أثر استعمال استراتيجيات الخرائط الذهنية في تحصيل تلامذة الصف الرابع  
الابتدائي بمادة قواعد اللغة العربية  
أ.م.د. عمار اسماعيل خليل

19. El-Gendy, Mohamed Mahmoud Abdel-Salam, (2012): The effectiveness of using mental maps in teaching computer subjects in commercial secondary education in developing knowledge achievement, learners' performance, and a tendency towards material, Culture Association for Culture and Development, Egypt.
20. Farhat, Ahmed Ramadan Mohamed, and others, (2015): Patterns of support using interactive mental maps and their impact on visual thinking, Journal of Educational and Social Studies, Helwan University, Egypt.
21. Hassan, Shaima Muhammad Ali, (2013): The effectiveness of electronic mental maps in developing systemic thinking and decision-making skills for prep students, Mathematics Education Journal, Egyptian Mathematics Education Association, Egypt.
22. Ibrahim, Safa, (2009): A Glossary of Terms and Concepts of Teaching and Learning, First Edition, The Science of Books, Cairo.
23. Ismail, Baligh Hamdi, (2013): Strategies for Teaching Arabic Language, Theoretical Frameworks and Scientific Applications, First Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman.
24. Olive, Hassan Hussein, and Olive, Kamal Abdel Hamid, (2003): Education and Teaching from a Structural Perspective, The World of Books, Cairo.
25. Samara, Nawwaf Ahmad, and Musa, Abdul Salam, (2008): Concepts and terms in educational sciences, 1st floor, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
26. Shaheen, Abdel Hamid Hassan Abdel Hamid, (2011): Advanced Teaching Strategies, Learning Strategies, and Learning Styles, Alexandria Library, Egypt.